

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٣٢ عضوا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة الأزهر فرع البنات، وفرع البنين، وكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية (من المتخصصين في أصول التربية – المناهج – علم النفس).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

لتحليل نتائج الدراسة أخذ في الاعتبار أن يكون المفاضلة بين الموضوعات المقدمة على أساس الوزن النسبي العام للموضوع (درجة الأهمية)، وهو يساوي مجموع الأوزان النسبية التي قدرت لكل بديل، وتتضح نتائج الدراسة من الجدول التالي الذي يبين أهمية الموضوعات المقترحة تضمينها للمقررات الدراسية التربوية لطلبة كلية التربية.

جدول يبين مدى أهمية الموضوعات المقترحة تضمينها للمقررات

الدراسية التربوية لطلبة كليات التربية

م	المقررات الدراسية والموضوعات	أوافق جدا		أوافق		لا أوافق		درجة الأهمية
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	المشكلات الاجتماعية للمسنين (ضمن مقرر الأصول الاجتماعية للتربية)	٢٠	٦٢,٥	١٠	٣١,٢٥	٢	٦,٢٥	٥٠
٢	المشكلات النفسية للمسنين (ضمن مقرر الصحة النفسية)	٢٠	٦٢,٥	١٠	٣١,٢٥	٢	٦,٢٥	٥٠
٣	تعريف بمرحلة الشيخوخة واحتياجاتها وخصائصها النفسية (ضمن مقرر علم نفس النمو)	١٨	٥٦,٢٥	١٢	٣٧,٥٠	٢	٦,٢٥	٤٨
٤	تاريخ رعاية المسنين في مصر (ضمن مقرر تاريخ التربية).	١٠	٣١,٢٥	٨	٢٥	١٤	٤٣,٧٥	٢٨
٥	إدارة بيوت رعاية المسنين (ضمن مقرر الإدارة المدرسية)	٨	٢٥	١٦	٥٠	٨	٢٥	٣٢

تابع

درجة الأهمية	لا أوافق		أوافق		أوافق جدا		المقررات الدراسية والموضوعات	م
	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٤	٢٥	٨	-	-	٧٥	٢٤	علم النفس الشيخوخة (مقرر مقترح قائم بذاته)	٦
٤٤	١٢,٥٠	٤	٣٧,٥٠	١٢	٥٠	١٦	وجهة نظر العلماء والمفكرين المسلمين في رعاية كبار السن (ضمن مقرر التربية الإسلامية)	٧
٣٢	٢٥	٨	١٨,٧٥	٦	٥٦,٢٥	١٨	دور وسائط الثقافة في المجتمع في التوعية لرعاية كبار السن (ضمن مقرر الأصول الثقافية للتربية)	٨
٣٦	١٨,٧٥	٦	٥٠	١٦	٣١,٢٥	١٠	آراء علماء التربية الأوربيين في رعاية المسنين في العصور المختلفة (ضمن مقرر تاريخ التربية)	٩
٣٨	٢٥	٨	٣١,٢٥	١٠	٤٣,٧٥	١٤	كيفية تعلم كبار السن (ضمن مقرر علم النفس التربوي)	١٠
٤٢	١٨,٧٥	٦	٣١,٢٥	١٠	٥٠	١٦	وجهة نظر الإسلام (قرآن وسنة) في رعاية كبار السن (ضمن مقرر التربية الإسلامية)	١١
٣٨	١٨,٧٥	٦	٤٣,٧٥	١٤	٣٧,٥٠	١٢	كيفية رعاية الأسرة لكبار السن (ضمن مقرر التربية الأسرية)	١٢
٣٦	١٢,٥	٤	٦٢,٥	٢٠	٢٥	٨	مقاييس خاصة بمرحلة الشيخوخة (ضمن مقرر القياس والتقييم)	١٣
٤٢	١٨,٧٥	٦	٣١,٢٥	١٠	٥٠	١٦	المشكلات الأسرية الناتجة عن التقاعد (ضمن مقرر التربية ومشكلات المجتمع)	١٤

م	المقررات الدراسية والموضوعات	أوافق جدا		أوافق		لا أوافق		درجة الأهمية
١٥	طرق تعليم كبار السن (ضمن مقرر المناهج وطرق التدريس)	١٤	٤٣,٧٥	١٠	٣١,٢٥	٨	٢٥	٣٨
١٦	التوجيه والإرشاد النفسي لرعاية المسنين (ضمن مقرر الإرشاد النفسي)	١٤	٤٣,٧٥	١٤	٤٣,٧٥	٤	١٢,٥	٤٢
١٧	محو الأمية وتعليم الكبار (ضمن مقرر التربية ومشكلات المجتمع)	١٤	٤٣,٧٥	٦	٤٣,٧٥	١٢	٣٧,٥	٣٤
١٨	الجدوي من تعليم الكبار ومحو الأمية (ضمن مقرر التخطيط التربوي)	١٢	٣٧,٥	٤	١٢,٥	١٦	٥٠	٢٨

يتضح من الجدول أن أغلب الموضوعات قد حصلت على الموافقة

بنسب مئوية عالية، وكذلك درجة أهمية عالية، ولكن يمكن ترتيب هذه

الموضوعات حسب أهميتها كالتالي:

المشكلات الاجتماعية للمسنين: المشكلات النفسية للمسنين ودرجة

أهمية كل منهما ٥٠، التعريف بمرحلة الشيخوخة واحتياجاتها وخصائصها

النفسية ودرجة أهميتها ٤٨، ثم وجهة نظر العلماء المفكرين المسلمين في

رعاية كبار السن ودرجة أهميتها ٤٤، ثم تأتي باقي الموضوعات حسب

ترتيب درجة أهميتها.

ثالثا : المنظور المستقبلي لرعاية المسنين

لا ريب أن المقصود برعاية المسنين هو مجموعة الخدمات التي تقدم

لهم، وهي تهدف إلى تحسين أسلوب حياتهم، والسمة الغالبة على تلك

الرعاية هي الشمولية والتكاملية، فمنها الرعاية الصحية والجسدية

والنفسية والدينية، والتربوية، وعن طريق وسائط الثقافة في المجتمع

بصورتها النظامية ممثلة في المدرسة والجامعة، وصورتها اللانظامية

ممثلة في الأسرة والمسجد أو الجامع والإعلام بوسائله المختلفة.

وتقدم الرعاية للمسن من المحيطين به، أو المتخصصين في رعاية

المسنين، وهي رسالة يضطلع بها العديد من التخصصات، وفرض على

الجميع.

لذلك يختص هذا الجزء بالتخطيط لوضع منظور مستقبلي لرعاية كبار

السن، بوضع توصيات مستقبلية للمؤسسات المسنولة عن رعاية المسنين،

وتضمينها داخل إطار يجمعها، وبذلك يحتوي المنظور المستقبلي المجالين

الرئيسيين للدراسة وهما: المنظور المستقبلي لكيفية رعاية مؤسسات

التربية النظامية لكبار السن، والمنظور المستقبلي لكيفية رعاية مؤسسات التربية النظامية لكبار السن كما يلي:

أولاً : المنظور المستقبلي لكيفية رعاية مؤسسات التربية النظامية لكبار السن:

كان من أهم التوصيات التي جاءت في المؤتمر العالمي للشيخوخة المنعقد في فيينا بالنمسا انه من الضروري أن تعرض التربية لأهم سمات الشيخوخة واحتياجاتها والإعداد لها (٩٠)، ومن هنا تأتي أهمية تكوين منظور مستقبلي لتكوين الطالب المعلم بكليات التربية، والمناهج الدراسية في مرحلة التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي بصفة عامة، لذلك يتناول البحث المنظور المستقبلي للمؤسسات التربوية التالية:

١ - كليات التربية:

من نتائج الدراسة الميدانية تبني أن أغلب المناهج التربوية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية لا تهتم بمرحلة الشيخوخة، لذلك توصي الباحثة بضرورة تضمين مناهج إعداد الطالب المعلم كل الموضوعات